

وثيقة رقم 218 :

بيان للمجموعة الوزارية المصرية للجنة إدارة الأزمات بشأن الاعتداء الإسرائيلي على الجيش المصري²¹⁸

19 آب/ أغسطس 2011

أدانت مصر الحادث الذي أدى إلى استشهاد عدد من أبنائها وإصابة آخرين، وطالبت إسرائيل بتقديم اعتذار رسمي عن هذا الحادث، مؤكدة في الوقت نفسه أنها لن تتهاون في حقوق أبنائها وحماية أرواحهم.

جاء ذلك في بيان صدر عقب الاجتماع الطارئ للمجموعة الوزارية للجنة إدارة الأزمات الذي استمر نحو 4 ساعات ونصف الساعة، لبحث تداعيات الأحداث التي نشبت على الحدود المصرية الإسرائيلية خلال الليلة الماضية.

وقال وزير الإعلام أسامة هيكل إنه تم خلال الاجتماع عرض تقارير أفادت بأن اشتباكات جرت بين العناصر الأمنية الإسرائيلية ومجموعة من العناصر المسلحة داخل الأراضي الإسرائيلية شرق العلامة الحدودية رقم 79 أسفرت الاشتباكات عن استشهاد ضابط مصري و4 جنود وإصابة آخرين كانوا متواجدين على خط الحدود داخل الأراضي المصرية وذلك بسبب تبادل إطلاق نار كثيف بين القوات الإسرائيلية والعناصر المسلحة داخل الأراضي الإسرائيلية.

وقد انتهى الاجتماع إلى اتخاذ سبعة بنود وهي ما يلي:

أولاً: تدين مصر الحادث الذي أدى إلى استشهاد عدد من أبنائها وإصابة آخرين، وتطالب إسرائيل بتقديم اعتذار رسمي عن هذا الحادث.. وتؤكد مصر أنها لن تتهاون في حقوق أبنائها وحماية أرواحهم. ثانياً: تقديم التعازي لأسر الشهداء الذين فقدوا أرواحهم خلال تأدية واجبهم في تأمين الحدود المصرية.

ثالثاً: تؤكد مصر قدرتها على حماية حدودها وتأمين أرض سيناء تأميناً كاملاً، كما تؤكد أن تأمين الحدود المصرية الإسرائيلية هي مسئولية الطرفين معاً وليس مسئولية الجانب المصري وحده.

رابعاً: تكليف وزير الخارجية باستدعاء السفير الإسرائيلي بالقاهرة وإبلاغه احتجاج مصر على إطلاق النار داخل الجانب الإسرائيلي بشكل أدى إلى سقوط ضحايا وإزاحة دماء داخل مصر، بالإضافة إلى المطالبة بإجراء تحقيق رسمي مشترك للكشف عن ملابسات الحادث وتحديد المسئولية عنه، واتخاذ الإجراءات القانونية على نحو يحفظ حقوق الضحايا والمصابين المصريين.

خامساً: دعوة جميع المواطنين ووسائل الإعلام إلى الانتباه للمخاطر التي تهدد الأمن القومي المصري في سيناء.. وهذا يستوجب تماسكاً للجبهة الداخلية المصرية وعدم الانخراط في خلافات جانبية في الحفاظ على الأمن القومي المصري مسئولية كافة الأجهزة، وجميع المواطنين على السواء.

سادساً: تخصيص اجتماع مجلس الوزراء بعد غد الإثنين للتصديق على إنشاء كيان مؤسسي لتنمية سيناء للنهوض بالعملية التنموية وحل مشاكل أهالي سيناء.

سابعاً: اعتبار المجموعة الوزارية للأزمات في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف أولاً بأول.
حضر الاجتماع الدكتور علي السلمي نائب رئيس الوزراء ووزراء التعاون الدولي والتخطيط والعدل والداخلية والإعلام والخارجية والصحة ورئيس جهاز المخابرات العامة وعدد من قيادات القوات المسلحة.

وثيقة رقم 219:

بيان صحفي للجنة الرباعية الدولية حول العمليات العسكرية بين
”إسرائيل“ وقطاع غزة²¹⁹

20 آب/ أغسطس 2011

وزارة الخارجية الأمريكية

مكتب المتحدث الرسمي

صدر البيان التالي نصه عن اللجنة الرباعية للشرق الأوسط (الأمم المتحدة، وروسيا، والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي):

تشجب اللجنة الرباعية الهجمات التي وقعت في جنوب إسرائيل يوم 18 آب/ أغسطس، 2011، وجميع الأعمال الإرهابية بأشد العبارات. فهذه أعمال جبانة من الإرهاب الذي ينفذ عن سابق تصميم. وتتمنى الرباعية أن يقدم إلى العدالة الضالعون في تدبير وتنفيذ هذه الهجمات الشنيعة. ولا يزال يساور اللجنة الرباعية قلق إزاء هذا الوضع غير القابل للاستمرار في غزة ومخاطر التصعيد وتدعو لضبط النفس من جانب كل الأطراف. كما تعبر الرباعية عن قلقها من الوضع الأمني في شبه جزيرة سيناء. وإن التعهدات الأخيرة من جانب الحكومة المصرية بمعالجة الوضع الأمني في سيناء تكتسب أهمية، والرباعية تحث الحكومة المصرية على إيجاد حل دائم لمسألة الأمن في سيناء. وتتقدم الرباعية بأحر تعازيها للضحايا وعائلاتهم وأحبائهم.

وثيقة رقم 220:

بيان لـ”الحملة الشعبية لدعم مطالب التغيير“ المصرية تطالب فيه بطرد
السفير الإسرائيلي في مصر²²⁰

20 آب/ أغسطس 2011

أصدرت الحملة الشعبية لدعم مطالب التغيير ”لازم“ بياناً بسبب الإعتداء على الحدود المصرية من قبل إسرائيل، والذي ترتب عليه وفاة ضابط وجنديين مصريين بنيران العدو الصهيوني، والذي كان نصه كالتالي:

”بكل الحزن والأسى ننعي شهداء مصر الأبرار من الضباط والأفراد من أبناء قواتنا الباسلة، وتؤكد الحملة أنها لن تفرط في نقطة دم مصرية طاهرة بعد 25 يناير، محذرين العدو الصهيوني من عواقب